الغربي من بحيرة طبرية الى البحر الميت ٠ ويبلغ طولها نحو مائة كيلو متر (عدا الاقنية التي تتفرع عنها) ٠ أما القناة الاخرى فالغرض منها نقل المياه من بحيرة طبرية الى الغور الشرقي في اوقات الجفاف ٠

(ط) انشاء قناة تبدأ من سد نهر اليرموك قرب قرية العدسية (في الاردن) تستخدم مياهه في توليد الكهرباء بواسطة محطة تقام قرب القرية المذكورة وتحول منها مياه النهر الى بحيرة طبرية ٠

(ك) انشاء سد ومحطة كهربائية لمياه اليرموك قرب محطة (المقارن) في الاردن لتنمية المياه في خزان بحيرة طبرية » (١٨) ٠

وقد شكلت الحكومات العربية التالية : المصرية والسورية واللبنانية والاردنية لجنة فنية من الخبراء العرب لدراسة هذا المشروع وابداء رأيهم فيه ٠

وفيما يلي اعتراضات لجنة الخبراء العرب على المشروع :

« اولا : رفضت لجنة الخبراء العرب مبدأ تخزين مياه نهر اليرموك في بحيرة طبرية لان اكثر هذه البحيرة تحت اشراف السلطة اليهودية ، بينما تنبع هذه المياه من اراض عربية ٠٠

ثانيا : فيما يتعلق بانشاء سد (المقارن) على نهر اليرموك يقترح مشروع جونستون جعل هذا السد بارتفاع ٥٨ مترا لحجز ٧٣ مليون متر مكعب من الماء وتصريف بقية المياه الى بحيرة طبرية ، على ان يكون في الامكان زيادة تعلية السد الى ٩٥ مترا في المستقبل لحجز ١٩٥ مليون متر مكعب اذا دعت الحاجة الى تخزين كمية اكبر من المياه لري الاراضي ٠ ويبدو ان الغاية من ذلك ان لا يتكلف مشروع جونستون الانفاق على تعلية السد وزيادة التخزين وان تقوم بالنفقات الحكومتان السورية والاردنية كل منهما من ميزانيتها الخاصة ٠ ولذلك اعترضت لجنة الخبراء العرب على هذا الاقتراح وطالبت بانشاء السد على نهر اليرموك بارتفاع ١٥٠ مترا في الحال لحجز ٤٠٠ مليون متر مكعب من الماء للاستفادة منها في ري الاراضي وفي توليد الكهرباء ٠

ثالثا : يقترح مشروع جونستون ان تكون محطة توليد القوة الكهربائية في العدسية (الاردن) بقوة ٢٣ الف كيلووات ـ على ان تزداد قوتها الى ٢٨ الف كيلووات اذا زاد ارتفاع السد ، ولكنه يرجيء امر انشاء هذه المحطة بحجة ان الاردن في غير حاجة اليها الان ٠ ويبدو ان سبب الارجاء هو توفير تكاليف انشائها وتحميل التكاليف على عاتق الحكومة الاردنية اذا ما رغبت في انشائها في المستقبل ٠٠

رابعا : اعترضت لجنة الخبراء العرب على اقتراح مشروع جونستون انشاء